

حكم ما يسمى شهر العسل

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول السائل ما حكم ما يسمى شهر العسل؟ السفر لقضاء شهر العسل الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله - [00:00:00](#) وعلى اله واصحابه ومن والاه اما بعد مما انتشر واشتهر بين المسلمين في الاونة الاخيرة ما يسمى بشهر العسل بعد الزواج وهو شهر يخلو به الزوج بزوجه بعيدا عن الامور الروتينية وبعيدا عن اهله واهلها - [00:00:21](#) ويقصدون بهذه الخلوة كمال التوافق وكمال التوائم وكمال دراسة بعضهم البعض بعيدا عن المؤثرات الخارجية وهي وان كانت من جملة ما استورده كثير من المسلمين من بلاد الغرب الا انه فشى وانتشر بين المسلمين حتى صار عادة - [00:00:47](#) يساوون فيها يساوون فيها الغرب او يزيدون عليهم فيها فهي من جملة الامور التي العادية التي لا تكون مصحوبة بشيء من الامور الاعتقادية ولا يصاحبها شيء من الطقوس الدينية عند الغرب. ولكنها عادة اول ما ظهرت عند الغرب ثم انتقلت الى بلاد المسلمين وفشت وانتشرت - [00:01:10](#) بينهم وفسوها وانتشارها يجعلها من جملة العادات التي لا بأس بها. مثل ركوب السيارة فان اول ما انتشر واشتهر عند الغرب ثم جاءت الى المسلمين فلا نقول ان ركوب السيارة آآ من جملة التشبه بالكفرة - [00:01:33](#) هذا لان ركوبها لا ليس مصحوبا بشيء من الاعتقادات الوثنية الجاهلية او الطقوس الدينية وبناء على ذلك فلا ارى حرجا ان يخص الزوجان اول حياتهما بشيء من التآلف الزائد والتراحم والنظر - [00:01:53](#) آآ النظر في الخصال الزوجية ومحاولة تدريب النفس على الحياة بعيدا عن الاهل في هذا الشهر او في غيره فلا جرم ان الانسان اذا سافر بزوجه واحست بانه آآ بانه اصار ابا لها واخا لها وعما لها - [00:02:11](#) بعيدة عن اهلها تحس بجانب الطمأنينة اه يعني بجانبه تحس في جانبه بكمال الطمأنينة وكمال الراحة وكذلك هو اذا ابعد عن امه وعن اخواته ولم يرى امامه الا هذه الزوجة فصارت هي فصارت هي زوجته وحببته - [00:02:32](#) صاحبته وقربيته ومؤنسته. لا جرم ان الالفة حينئذ تزداد. والمحبة حينئذ تعظم التآلف حينئذ يرسخ فلا بأس بهذا الشهر المسمى بشهر العسل ولكن انا والله اعلم يعني لا لا ارضى يعني اخالف فقط في - [00:02:52](#) تحديده بالشهر لا يحتاج هذا لا نحتاج هذا التحديد. وانما نسميها مدة العسل فترة العسل وتسميتها بالعسل معروف معروف المقصود منه معروف المقصود منه ولا داعي لان نجعل ما بعد العسل بصلا فانها امور ويعني من باب اساءة الظن - [00:03:12](#) الله عز وجل لاننا يجب علينا ان نحسن الظن برينا انه لم يختار لنا آآ معاشر الازواج ان نتصل ببعض الا وهو يريد آآ لحياتنا ان تستمر والفتنا ان تستمر ولتضحياتنا ان تستمر - [00:03:34](#) مر فلا ينبغي ان يكدر ان يكدر التفكير السيء علينا تلك اللحظات الجميلة التي تمر علينا في بداية زواجنا فاذا انا ارى والله اعلم انه لا بأس بذلك ولا حرج في ان يسافر الانسان بزوجه في بداية شهر في بداية مدة العسل هذه - [00:03:50](#) الى مكان الى مكان معين مأمون بعيد عن الاختلاط وبعيد عن التبرج والسفور وبعيد عن رؤية ما لا يليق. واما مسألة السفر الى خارج البلاد فلا اراها صحيحة سواء في في مدة العسل او في غيره - [00:04:10](#) لماذا لان السفر الى بلاد الكفرة له يعني تحوطه من الاخطار ما الله به عليم ولا يجيزه العلماء الا بعلم يمتنع به صاحبه من الشبهات وبيدين يمتنع به صاحبه من الشهوات ولحاجة - [00:04:31](#)

ولا اظن ان الاستمتاع بالزوجة في اول امر زواجهما اه من جملة الحاجات التي تسوغ للانسان ان يعرض زوجته وعرضه ودينه للخطر في السفر الى بلاد الكفرة يكتفي الانسان بالسفر الى بعض البقاع الطيبة كمكة والمدينة وان لم ترضى نفسه الا بشيء من المتعة خارج - [00:04:50](#)

الحرمين فلا بأس ان يذهب الى بعض البلاد في جنوب المملكة او في شرق المملكة وعندنا ولله الحمد والمنة من من المرافق السياحية وجميل المناظر ما يغنيننا باذن الله يعني عن السفر الى تلك البلاد الكافرة واذا - [00:05:17](#)

اراد ان يسافر الى بعض الدول العربية الاسلامية فلا حرج عليه في ذلك. لكنني لا اهيىب به ولا ارغب له ان يسافر الى بلاد كافرة وعلى كل حال لا بأس لا بأس بكمال استمتاع الزوجين في بداية زواجهما لوحدهما بعيدا عن الروتين وكسرا - [00:05:37](#)

امور الامور الحياتية الدائمة ويبعد تبعد هي عن اهلها ويبعد هو عن اهله يتآلفان ويتحابان ويتفاهمان ويؤسس القواعد الزوجية بينهما بعيدا عن المؤثرات الخارجية هذا امر لا بأس به لكن ليس لدول الكفر وانما واما - [00:05:57](#)

ووانما في البلاد الاسلامية التي يكون الانسان فيها بمأمن على دينه وعلى عرضه وماله والله اعلم - [00:06:22](#)